

اللامركزية الادارية

اعداد

م.د. زياد خلف نزال

تعريف اللامركزية الادارية

- توزيع الوظيفة الادارية بين الحكومة المركزية في العاصمة وبين اشخاص الادارة المحلية في الاقاليم, وتتمتع هذه الاشخاص بالشخصية المعنوية المستقلة مع خضوعها لرقابة الحكومة المركزية.
- وفيها تتمتع السلطة المحلية بقدر من الاستقلال في ممارسة اختصاصاتها فتحتفظ الادارة المركزية بإدارة بعض المرافق العامة الوطنية كالأمن والدفاع والمالية وتمنح الاشخاص المعنوية ادارة بعض المرافق العامة ذات الطابع المحلي كالماء والكهرباء والصحة.

صور اللامركزية الادارية

اللامركزية
المرفقية

اللامركزية
الاقليمية

اللامركزية الاقليمية

- تعني ان تمنح السلطات المركزية الى جزء من اقليم الدولة جانب من اختصاصاتها في ادارة المرفق والمصالح المحلية مع تمتعها بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري.
- وتستند هذه الصورة الى فكرة الديمقراطية التي تقتضي اعطاء سكان الوحدات المحلية الحق في مباشرة شؤونهم ومرافقهم بأنفسهم عن طريق مجالس منتخبة.

عناصر اللامركزية الإقليمية

• 1- مصالح محلية او اقليمية متميزة:

• يجد المشرع ان من الافضل ان يتم ادارة المصالح المحلية من قبل هيئات محلية واسناد ادارتها الى سكان هذه الوحدات انفسهم, كون ان سكان هذه الوحدات ادري من غيرهم بواجباتهم واقدر على ادارة هذه المرافق وحل مشكلاتها كمرفق الصحة والكهرباء والماء, كما انه يمنح الادارة المركزية التفرغ لإدارة المرافق الوطنية (الامن والدفاع)

• 2- ان يتولى سكان الوحدات المحلية ادارة هذه المرافق:

• يجب ان يتولى سكان الوحدات المحلية ادارة هذه المرافق بأنفسهم وان يتم ذلك باختيار السلطات المحلية من هؤلاء السكان بالانتخابات وليس عن طريق الحكومة المركزية.

• 3- استقلال الوحدات المحلية:

• من الضروري استقلال الهيئات المحلية في مباشرة عملها عن السلطة المركزية, الا أنه ليس استقلالاً تاماً وانما يبقى للحكومة المركزية حق الرقابة.

- ثانياً: اللامركزية المرفقية:
- من الضروري منح بعض المشاريع والمرافق العامة الشخصية المعنوية وقدر من الاستقلال عن الادارة المركزية مع خضوعها لأشرافها. كمرفق البريد والكهرباء والاذاعة.
- وهذه الصورة من صور اللامركزية الادارية تعتبر فكرة فنية تتصل بكفاءة ادارة المرفق.

التمييز بين الوصاية الادارية والسلطة الرئاسية

السلطة الرئاسية	الوصاية او الرقابة الادارية
تقوم على علاقة التبعية والتدرج الرئاسي بين الموظف ورئيسه	الموظفين في الهيئات المحلية لا يخضعون للسلطة المركزية ويكونون مستقلين
لا توجد رقابة لاحقة على اعمال الهيئات المحلية	توجد رقابة لاحقة على اعمال الهيئات المحلية
يجوز للسلطة المركزية الغاء وتعديل القرارات التي يصدرها الموظف الادنى بالتدرج	لا يجوز للسلطة المركزية تعديل القرارات التي تصدرها الهيئات المحلية
لا حاجة للحلول طالما يخضع الموظف الادنى للاعلى	تملك السلطة المركزية محل الهيئات اللامركزية اذا اخلت بالتزاماتها لكي لا يتعطل سير المرافق العامة

مزايا اللامركزية الادارية

- 1- يؤكد المبادئ الديمقراطية في الادارة
- 2- يخفف العبء عن الادارة المركزية
- 3- النظام اللامركزي اقدر على مواجهة الازمات والخروج منها.
- 4- تحقيق العدالة في توزيع حصيلة الضرائب في كافة ارجاء الدولة.
- 5- تقدم اللامركزية الادارية حلا لكثير من المشاكل الادارية والروتين والتأخر في اتخاذ القرارات.

عيوب اللامركزية الادارية

- 1- يؤدي هذا النظام الى المساس بوحدة وهيية الدولة
- 2- قد ينشأ صراع بين الهيئات اللامركزية والسلطة المركزية لتمتع كل منهما بالشخصية المعنوية
- 3- الهيئات اللامركزية اقل خبرة ودراية من السلطة المركزية.